

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1542 @

قال علي بن الحسن قرأت في كتاب الأخوة والأخوات لأبي العباس محمد بن إسحق السراج مات إسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله سنة أربع وستين ومائة \$ ذكر من اسم أبيه يوسف ممن اسمه إسحق \$.

إسحق بن يوسف بن أيوب بن شادي بن مروان .

أبو يعقوب المعروف بالملك المعز بن الملك الناصر صلاح الدين كان قد سمع بالديار المصرية من أبي محمد بن بري وسمعتة يذكر أن الشيخ الطوسي كان شيخه .

وقدم حلب وافدا على أخيه الملك الظاهر غازي وأجرى عليه معيشة تكفيه وكان عند قدومه حلب قد نزل في جوارنا في الدار التي هي الآن في ملكي المعروفة بسلفنا وأقام بحلب إلى أن مات أخوه الملك الظاهر واجتمعت به مرارا وكان حسن المذاكرة طيب المعاشرة وحدث بشيء مما سمعه من أبي محمد بن بري قبل موته بأيام قلائل .

أخبرني أخوه الملك المحسن أحمد بن يوسف أن مولد أخيه الملك المعز سنة سبعين وخمسائة وزادني غيره أنه ولد بمصر في شهر ربيع الأول منها وتوفي رحمه الله بظاهر مدينة حلب يوم السبت الرابع من ذي الحجة من سنة خمس وعشرين وستمائة كان في الصيد فسقط عن مركوبه فاندقت عنقه ودفن بمقابر مقام إبراهيم خارج باب العراق .

إسحق بن يوسف الفصيص بن يعقوب التنوخي الفصيصي .

أبو يعقوب وقد سبق ذكر تمام نسبه فيما تقدم وكان أمير حمص واللاذقية وجبله وهو والد محمد والحسين ممدوح أبي الطيب المتنبي وكانت الولاية على هذه المواضع المذكورة له ولأخيه إبراهيم في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وهما